

السنة

الثانية والعشرون

٩ / ربيع الآخر / ١٤٤٧ هـ

٢ / ١٠ / ٢٠٢٥ م



# الحمد لله

١٠٥٦

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



نقنى الإمام المهدي المنتظر عليه السلام

بذكرى مولد أبيه الإمام الحسن العسكري عليه السلام

## نساء النبي ﷺ قدوة للمجتمع / ٢

أيتها الأخوات الفاضلات، إننا جميعاً في محضر إله يشهد أعمالنا ويسمع أقوالنا ومطلع على ضمائرنا ويعلم سرائرنا ويستجيب لدعائنا ويسمع مناجاتنا، فعلياً أن نؤمن به بعقولنا ونراه بقلوبنا ونخلص له في حياتنا ونستعين به في مسيرتنا.

وإن هذه الحياة حقاً لهي معبر وليست مستقراً، وإنما نزرع اليوم لنحصد غداً في يوم يقدم كل إنسان على مشهد عدل وهو يحمل صحيفة

أعماله التي لا تغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصتها،

ليوزن تبصره وسلوكه في

ميزان القسط فيلقى درجته

بحسبها، فما أعظم هذا

المشهد وأخطره! وما

أبعد غوره وأعمق آثاره:

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمَلَتْ

مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمَلَتْ

مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ

أَمْدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ

وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (عمران: ٣٠).

نسأل الله سبحانه أن يصلح أمورنا في هذه الحياة، وأن يرضى سلوكنا فيها، ويُرَكِّبنا بعد هذه الحياة، حيث لا يصطحب الإنسان معه إلا المعرفة الثاقبة والبصيرة النافذة والإخلاص والسلوك الفاضل والحكيم.

(انظر: رسالة المرأة في الحياة،

السيد محمد باقر السيستاني: ص ٥٩-٦١)

من الآيات القرآنية التي تذكر نساء النبي ﷺ كقدوة للمجتمع بمراعاة القيم الفاضلة: قال تعالى:

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٣٥).

\* هذه الآية تبيّن التسوية التامة بين الذكر والأنثى في المنظور الإلهي، فالهم هو الاتصاف بالخصال الفاضلة والإتيان بالأعمال الصالحة.

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ (الأحزاب: ٣٦).

\* في هذه الآية تذكير بأن شأن الإنسان المؤمن -رجلاً أو امرأة- بعد الإيمان الراشد بالدين المبني على البرهان الموثوق والحجة المقنعة أن يثقوا بالتعاليم الإلهية كما يثق أي إنسان راشد وواثق بخبرة متخصص في مجال ما بقول المتخصص وتشخيصه، ولا يكون له اختيار في شأن ذلك لهو اجس تراوده، وإلا ضل عن الرشد الذي آمن به وكان خاطئاً.

# التربية فضلت على التعليم



ومنها مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع. لذا يجب أن يكون دور المعلم هو تربية الطلاب مع تعليمهم، فبعض المدرسين يصرخ ويزمجر عندما يجد ما يُعيق استكمال شرح المقرر الدراسي قبل انتهاء حصته، ولا يدرك أن التعامل مع الأشخاص بصورة لبقة وصلق الشخصية على الأخلاق الحسنة يساعده في ذلك.

ويجب أن لا يغفل المدرس النواحي النفسية للطلاب، ويرجع للأسباب التي توصل الطالب إلى المشاغبة أو التصرفات المسيئة، ومعالجتها بالطرق العقلانية، ففي ذلك سيجعل الطالب يشعر بالقرب من مدرّسه ويشعر بالاهتمام به، وهذا سيجعل الطالب يهتم بدرسه ويرفع مستوى التركيز لديه في الصف، فالمعاملة الحسنة والأخلاق هي من تصنع أجيال ترتقي بالأُمم لتجعلها تتنافس مع الدول المتقدمة.

ويجب أن يكون المدرس قدوة يقتدي بها تلاميذه، فالإسلام دعانا لذلك.

التربية؛ كلمة تحمل الكثير من المعاني، والحال الذي أصبحنا في زمننا هذا نعاني من فقدانها واقعاً، فتربية الأبناء تربية حسنة من أهم الأمور، وهم أمانة في أعناق والديهم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

فالأُسرة الصالحة هي من تربي أبنائها تربية إسلامية صحيحة وتزرع في قلوبهم التقوى والخلق الحسن، وعندما أُطلق على الوزارة القائمة على التعليم (وزارة التربية والتعليم) لم يُطلق الاسم بهذا الترتيب عبثاً، فقد قُدمت كلمة التربية على التعليم؛ لأنها البُنية الأساسية التي يجب أن يُقام عليها الإنسان في حياته.

والتربية هي أساس الأخلاق الرفيعة العالية، فلا تعليم دون تربية، فبعض المدرسين قد يغفلوا أحياناً عن فهم رسالتهم على الرغم من أهمية هذه الرسالة، ويعتقد أن رسالتهم تنحصر في التعامل مع الكتب والمناهج الدراسية، وهنا نقع بالخطأ الذي قد يوصلنا لجيل منحرف أخلاقياً في ظل التحديات التي تستهدفه، المتمثلة بالتطور التكنولوجي وعالم الشبكة العنكبوتية

# الشباب الواعي

## ذخيرة المجتمع

الشيخ عبد الرضا البهادلي

المجتمع، ولم يرهب ويخاف من قوة السلطان، كما جاء في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ \* قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (الأنبياء: ٥٩-٦٠).

٢- أصحاب الكهف: هؤلاء الفتية استطاعوا أن يخرجوا على النمط الذي كان يعيش فيه المجتمع من عبادة الأوثان والشرك، ولجأوا إلى الله تعالى وتوحيده، فقال تعالى بحقهم: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى، وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ لَهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا﴾ (الكهف: ١٣-١٤).

٣- آسيا بنت مزاحم: هذه المرأة الشابة المثالية

الشباب مرحلة تمرُّ بالإنسان تتميز بالنشاط والحيوية، وتكون هذه المرحلة هي أفضل مرحلة في حياة الإنسان، وهي مرحلة تحمّل أعباء المسؤولية والسعي والحركة والقوة والنشاط، ولا شك في أن الشباب ثروة كبيرة في حاضر الأمة ومستقبلها، لذا نرى حتى الأنبياء ﷺ كانت حركتهم للدعوة إلى الله تعالى في مرحلة الشباب، وقد عرض القرآن الكريم بعض من صور الأنبياء والأولياء من الرجال والنساء وكيف تصدّوا للدفاع عن القيم والمبادئ والتوحيد، في قبال الحكام والجائرين والظالمين في هذه المرحلة من حياتهم..

١- إبراهيم الخليل: كان شاباً وفتى استطاع أن يحطّم الأصنام، ويحطّم أسطورة عبادتها من قبل

لذا يجب أن تهياً مؤسسات البلاد العلمية والتربوية من أجل أن تأخذ دورها؛ ابتداءً من الروضة حتى الجامعة، بتوفير كل المستلزمات وما يحتاجه الطالب في المدرسة أو الجامعة، سواء على المستوى العلمي أو الترفيهي، بحيث تجعل الطالب يعيش في المدرسة والجامعة كأنه يعيش في بيت أهله أو أفضل؛ كي تنتظر النتائج الصحيحة والإبداع.

ثانياً: التلبس بالأخلاق الحميدة: يجب أن تأخذ التربية الأخلاقية دورها في حياة الشباب، ويجب أن يبدأ ذلك من الأسرة، وكذلك إعداد مناهج تربوية وأخلاقية في المدارس والجامعات تركز على كيفية التحلي بالأخلاق؛ كالصدق والأمانة والإخلاص والإحسان وكظم الغيظ، وبقية الأخلاق الحميدة.. والابتعاد عن مساوئ الأخلاق والرذائل؛ كالغش والخيانة والكذب، وغيرها من مساوئ الأخلاق. اللهم وفقنا في حياتنا لكل خير فيه صلاح الأمة والمجتمع، واجعل ذلك خالصاً لوجهك الكريم.

المجاهدة المؤمنة زوجة أكبر إمبراطور في الأرض حينها، ولكنها رفضت الملك والسلطان وحياة الدعة والاسترخاء، وفضلت حياة القهر والقتل والموت على العيش مع الإنسان المشرك والظالم والكافر بنعم الله سبحانه، قال تعالى:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾  
(التحریم: ۱۱).

وبعد هذه المقدمة كيف لنا أن نصنع جيلاً من الشباب الواعي؛ كي يخدم الأمة والمجتمع؟ أولاً: التسلح بالعلم والمعرفة: يجب التسلح بالعلم والمعرفة وقوة العقل والفكر، فلا يمكن للمجتمع أن يتطور على جميع الأصعدة، من دون حركة علمية واعية ومدروسة ضمن استراتيجية وخطة محكمة، ومرحلة الشباب مرحلة ذهبية لقبول العلم والمعرفة.





# مصيدة

من

أنمي!

مفتوح، أو ك نماذج تدريبية لتطوير تطبيقات جديدة. ولم يعد من المستبعد أن تُستخدم هذه الصور في تجارب مطورين، أو تُعرض في معارض الذكاء الاصطناعي كأمثلة على (تحليل الشكل البشري)! وفرق كبير بين زمن كانت المرأة فيه تستحي من أن يُرى ظلُّها، وزمن ترسل فيه صورتها طواعية إلى برامج لا تُعرف نهاياتها ولا مدى استخدامها! والذكاء الاصطناعي لم يُتعب نفسه كثيراً، فقد حصل على صور النساء بسهولة مذهلة: المحببة أرسلت صورتها مكشوفة الرأس دون حجاب، والمنقبة أرسلت صورتها بوجه مكشوف، والجميع وثق بالتقنية، دون أن يدركوا حجم الانكشاف الذي وقعوا فيه.. إنها المصيدة الناعمة.. حيث يختلط الإعجاب بالتقنية مع الغفلة عن العواقب، وتُهدى الصور طواعية لزمن لا يرحم.

في زمن التقنية والذكاء الاصطناعي، تحوّلت الصور الشخصية إلى بوابة يطل منها الناس على ما لم يُر من قبل! في الآونة الأخيرة ظهرت ميزة جديدة تسمح بتحويل الصور الشخصية إلى رسومات، مما فتحت باباً خطيراً! كشف لنا عن طريقه تفاصيل دقيقة عن حياة النساء (بخاصة المحجبات)، لا من حيث حجابهن الظاهري فقط، بل من حيث أذواقهن في تنسيق الملابس، وأوقات وجودهن، والأماكن التي يقصدنها، وحتى طريقة وقوفهن والتفاتاتهن الخفيفة أمام الكاميرا. وصور حُمّلت ببراءة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ستظل مخزّنة في قواعد البيانات، محفوظة أبداً في عالم الفضاء الإلكتروني، وربما تُستدعى (هذه الصور) بعد رحيل أصحابها عن الدنيا، وتُعرض للأجيال القادمة كجزء من أرشيف

# بين الإبداع

## والإبداع

وتأديتها إلى الجمود الفكري، حيث يجد الباحث لكل سؤال جواباً وبسرعة فائقة، لا بل تعدى الأمر إلى أن يُستعان بها لكتابة رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه توهم الآخرين بإبداع مُختلق غير حقيقي.

إن هذه التقنية حالها حال الكثير من الأجهزة والتقنيات الحديثة والمتوفرة في عصرنا الحالي، يجب استخدامها بالطريقة الصحيحة؛ كي تساعد في بعض الجوانب، وليس في الجوانب الرئيسية من حياتنا العامة، فهي عنصر مساعد وليس أساسياً.

فالمستخدم لا يتعامل مع شخص أو إنسان أكثر علماً منه، بل يتعامل مع أجهزة إلكترونية تجيب وفق ما زُوِّدت من معلومات؛ لذا فهي قد تكون أداة إيهام وتضليل في بعض الأمور الأخلاقية، أو الدينية، أو الاجتماعية، وقد تخطى في الإجابة عن أسئلة تتعلق بالسير الذاتية للأفراد، وغيرها من مواضيع دُست على هيئة معلومات بطريقة احترافية.

لذا، فإن الاعتماد عليها ما هو إلا قتل للموهبة، ودفن للطموح، وترويج للكذب عن طريق الادعاء بما ليس في الإنسان من مواهب وأفكار خلاقة، فالاعتماد على الذكاء الاصطناعي بشكل كبير أشبه بوضع العقل جانباً وترك التفسير لآلة صماء.

أصبح (الذكاء الاصطناعي) أكثر شهرة؛ لتسهيله الكثير من أمور البحث وإيجاد المحتوى، إلا أن له جذوراً تتفرع منها الكثير من التفاصيل، فقد يصبح يوماً ما البديل للمهن التي يقوم بها الإنسان.

فنظرة فاحصة على ميزانيات أكثر الدول ستبين أن هناك مبالغ ضخمة تُسخر لمؤسسات تُعنى بالبحث والتطوير والإبداع في كل مفاصل الحياة، وتُرصَد جوائز للمبدعين والمخترعين في كل الميادين، والذكاء الاصطناعي هو أحد أهم هذه الاختراعات التي أصبح لها مساحة واسعة في مجال البحوث والتصاميم، وإنتاج المحتوى الرقمي.

لعلنا هنا لنلقي الضوء على بعض المفاهيم المغلوطة التي نقع فيها حتماً عندما نستخدم الذكاء الاصطناعي، فتلك الأفكار المخزنة والمسقة التي تمتلكها قد تغذت بالمعلومات أو الدراسات أو الأحاديث والروايات أو بتجارب شخصية تصب في خوادم (SERVERS)، وبمجرد التواصل مع هذه التقنية تكون قد تواصلت مع تلك الخوادم التي هي عبارة عن أجهزة حواسيب ضخمة جداً، لتجيبك عن سؤالك.

وعلى الرغم من إيجابيات هذه التقنية وتسريعها لأمر البحث وإعطاء المعلومات، إلا أن النظر من زاوية أخرى، تكشف لنا سلبيات هذه التقنية، من حيث طمس الإبداع،

# مسابقة أجر الرسالة

## الأسبوعية الإلكترونية (١٤٠)

هي مسابقة ثقافية تُعنى بنشر سيرة وعلوم وأخلاق أهل البيت الأطهار عليهم السلام وكذلك نشر المبادئ والقيم الإنسانية التي يحملها الإسلام العظيم.

السؤال الأول: عَمَّن رُويت الزيارة المعروفة للسيدة فاطمة المعصومة عليها السلام؟

١- الإمام الباقر عليه السلام ٢- الإمام الرضا عليه السلام ٣- الإمام الجواد عليه السلام

السؤال الثاني: مَن القائل: (...وإنَّ لنا حراماً وهو بلدة قُم، وستُدفن فيها امرأةٌ من أولادي تُسمَى فاطمة، فَمَن زارها وجبت له الجنة)؟

١- الإمام علي عليه السلام ٢- الإمام الصادق عليه السلام ٣- الإمام الرضا عليه السلام

السؤال الثالث: ما معنى عبارة: (عارفاً بحقها) الواردة في فضل زيارة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام؟

١- معتقد بولايتها ومنزلتها عند الله تعالى. ٢- حافظ لسيرتها فقط. ٣- محب لبلدتها قم.

## أسئلة وأجوبة مسابقة الأسبوع (١٣٩)

السؤال الأول: في خطبتها الشريفة، كيف أشارت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام إلى مكانة الرسول الأعظم عليه السلام؟

الجواب:- وصفته بأنه هادٍ من الضلال ومنقذ من الكفر.

السؤال الثاني: عندما تحدثت الزهراء عليها السلام في خطبتها عن الإمامة، ما المفهوم الذي ركزت عليه؟

الجواب:- أنها عهد من الله ورسالة للناس.

السؤال الثالث: من خلال إشاراتنا في الخطبة، كيف ربطت الزهراء عليها السلام الإمامة بالهداية الإلهية؟

الجواب:- بقولها إنها ميراث الأنبياء وسبيل النجاة.

للإجابة .. ادخلوا على  
قناة (أجر الرسالة)  
على تلغرام  
بمصح الرمز المجاور



مركز الدراسات  
والمراجعة العلمية



برنامج عمل منصات التواصل الاجتماعي  
يهدف لنشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام



الإشراف العام: السيد عقيل الباسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادى / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي  
سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: أحمد كاظم الحسنوي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي  
المراجعة الفنية: علاء الأسدي / التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / الأرشيف والتوثيق: منير الحزامي  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى وأسماء المعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض؛ تجنباً للإهانة غير المقصودة. وتنبه على أنه لا يجوز شرعاً لمس كتابة القرآن واسم الجلالة وساثر أسمائه وصفاته إلا بعد الوضوء أو الكون على الطهارة.